

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 351 @ برط فمر بمحل يقال له صرف شرقى الروضة فسعى به بعض السعاة فقبض عليه هنالك وسجنه المهدي نحو سبع عشرة سنة وله نظم حسن فممنه في جارية اسمها عينا .

(ورب راء للفتاة التي % قد ابرزت طرتها سينا) .

(صاد إلى ريققتها عاجب % من حاجب يحكى لها نونا) .

(وصدغها كاللام مع مبسم % كالميم قد جاء كما شينا) .

(من جاءنا يسأل عن وصفها % يروم ايضاحا وتبيينا) .

(كيف المحيا كيف ذاك البها % ما الاسم كيف الخد قل عينا) .

ولما كانت الدولة المتوكلية دولة القاسم بن الحسين ارتفع قدره بها وأعطى حقه ولما مات المتوكل وقام ولده الإمام المنصور بالله الحسين بن القاسم كان من جملة الخارجين عليه ولم يظفر بطائل بل مات في عمران في جمادى الأولى سنة 1140 أربعين ومائة وألف وكان ممتحنا على جلالة قدره ونبالة ذكره يطلب الخلافة بدون ترقب للفرص \$ يوسف بن تغرى بردى الجمال أبو المحاسن ابن الأتابكي بالديار المصرية \$.

ولد بشوال سنة 813 ثلاث عشرة وثمان مائة وحفظ مختصرات كثيرة وأخذ عن العيني والشمسي والكافياجي والزين قاسم وابن عرب شاه وغيرهم وحج واعتنى بكتابة الحوادث وله مصنفات منها المنهل الصافي في ست مجلدات تراجم على الحروف المعجم من دولة الأتراك بمصر ومورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة والبشارة في تكميل الإشارة للذهبي وحلية الصفات في الأسماء والصفات وقد